

حرقه قلب من محب للشام

مشاركة "عائد يا ذن الله"

كلاب الأرض تنبح دونك يا شام
 ذئاب الذل تعوي حولك يا شام
 جرحوا فؤادي بجرح قلبك جنتي
 نحرّوا عقول الناس فدو جنونهم
 ساروا بمنهج غيهم وضلالهم
 في عرفهم كل الضلال مبرر
 في شرعهم كل الدماء مباحة
 قطعوا ويريدي عن لقاء أحبتي
 دمي السلاح بوجه ذل جحيمهم
 يا ويحكم هذي الشام توقفوا
 يا ويحكم هذا الدليل يدلّكم
 لا تطفئوا النور الذي في قلبكم
 فالله أقدر أن ينير قلوبكم
 رباه علمك بالشام وحالها
 يا رب لطفك بالشام وأهلها
 رباه سوء فعالنا يودي إلى
 يا رب ظلم كبيرنا وصغيرنا
 لكن عفوك والأرامل تشتكي
 وبدالنا ليلاً نهاراً تنحني لعظيم
 والحق فيك ومن بأرضك لا يضام
 والعز منك وعز أرضك لا يسام
 سفكوا دماك بقتل أهلك لانتقام
 صبغوا سماك بلون أسود من ركام
 لم يسمعوا حديث حبك للسلام
 فالغاية الكبرى سقوط للنظام
 حتى إذا انتصروا إذا الشام ركام
 جهلوا بأن دمي تفجر من حطام
 نحو الجنان طريقي في عز السلام
 فالأرض أثن من تبشير انتقام
 لا تغمضوا عيناً بوجه الشمس قام
 فثم ذرة نور في قلب الظلام
 فهو المسيطر والمقلب والسلام
 يغني عن الوصف المنمق والكلام
 يضيء على القلب برداً وسلام
 يأس وظلم وانكسار واستلام
 يودي لحسف مستحق وانتقام
 حاشا لفضلك يمنع عن يتام
 لطفك بتبغني كشف الظلام

فعسى الكريم يقبل والحق يقام
وظلم ذوي القربى والغرب اللئام
سيردهم رب السماء للانهمام
سيردهم حتماً وفضلاً وانتقام
والله جنده لا تذل ولا انهمام
فهو الكفيل وجرح قلبك لالتئام
أرض السلام والنور والعلم التمام
عليه من الله صلاة وسلام

أما العصاة فسارعوا في توبة
يا رب هذا حالنا وضلالهم
يا شام كفي عن بكائك وحزنك
سيردهم حتى ولو هاجوا وماجوا
هم جندوا لك جيشهم كي يقتلوك
لا تحزني فالله أخبر مهجتي
ستعود أرضك للأمان وللتقى
ستظل أرض الحق طائفة الرسول



حزب البحر

مشاركة أبو العلا

اللَّهُمَّ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ، أَنْتَ رَبِّي وَعِلْمُكَ حَسْبِي، فَنَعَمْ رَبُّ رَبِّي وَنَعَمْ الْحَسْبُ حَسْبِي، تَنْصُرُ مِنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ، نَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكِّنَاتِ وَالْكَلِمَاتِ وَالْإِرَادَاتِ وَالْحَطَرَاتِ مِنَ الشُّكُوكِ وَالظُّنُونِ، وَالْأَوْهَامِ السَّاتِرَةِ لِلْقُلُوبِ عَنْ مُطَالَعَةِ الْغُيُوبِ، فَقَدْ (ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا * وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا)، فَتَبَّتْنَا وَانصَرْنَا وَسَخَّرَ لَنَا هَذَا الْبَحْرَ كَمَا سَخَّرْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى، وَسَخَّرْتَ النَّارَ لِإِبْرَاهِيمَ، وَسَخَّرْتَ الْجِبَالَ وَالْحَدِيدَ لِدَاوُدَ، وَسَخَّرْتَ الرِّيحَ وَالشَّيَاطِينَ وَالْجِنَّ لِسُلَيْمَانَ، وَسَخَّرَ لَنَا كُلَّ بَحْرٍ هُوَ لَكَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ، وَبَحْرَ الدُّنْيَا وَبَحْرَ الْآخِرَةِ، وَسَخَّرَ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ، (كَهَيْعَص) [3 مرات].

أَنْصَرْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ، وَافْتَحَ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ، وَاعْفِرْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ، وَارْحَمْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ، وَارزُقْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ، وَاهْدِنَا وَنَجِّنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، وَهَبْ لَنَا رِيحًا طَيِّبَةً كَمَا هِيَ فِي عِلْمِكَ، وَانشرها عَلَيْنَا مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ، وَاحْمِلْنَا بِهَا حَمْلَ الْكِرَامَةِ مَعَ السَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، (إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَأَبْدَانِنَا، وَالسَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا، وَكُنْ لَنَا صَاحِبًا فِي سَفَرِنَا، وَخَلِيفَةً فِي أَهْلِنَا، وَاطْمَسْ عَلَيَّ وَجُوهَ أَعْدَائِنَا وَامسَحْهُمْ عَلَيَّ مَكَانَتِهِمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْمَضِيَّ وَلَا الْحَيَّ إِلَيْنَا، (وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ * وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ) (يس) * وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ * إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ * عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ * لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ * لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ * إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ * وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ) (شاهت الوجوه) [3 مرات]، (وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ

ظُلماً، (طس)، (حم * عسق)، (مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ)، (حم) (حم)
 (حم) (حم) (حم) (حم) (حم)، حُمَّ الْأَمْرُ وجاء النصرُ فعلينا لا يُنصرون (حم * تنزيلاً
 الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ * غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 إِلَيْهِ الْمَصِيرُ)، بِسْمِ اللَّهِ بَابُنَا، (تَبَارَكَ) حَيْطَانُنَا، (يس) سَقْفُنَا، (كهيعص) كِفَايَتُنَا، (حم *
 عسق) حَمَايَتُنَا، (فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) [3 مرات] سِتْرُ الْعَرْشِ مَسْبُورٌ عَلَيْنَا،
 وَعَيْنُ اللَّهِ نَازِرَةٌ إِلَيْنَا، بِحَوْلِ اللَّهِ لَا يَقْدِرُ عَلَيْنَا، (وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ * بَلْ هُوَ فُرْقَانٌ بَجِيدٌ * فِي
 لَوْحٍ مَحْفُوظٍ)، (فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ) [3 مرات]، (إِنَّ وَلِيَّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ
 الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ) [3 مرات] (حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ
 الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) [3 مرات]، (بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمِ) [3 مرات]، (أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ) [3 مرات]،
 (وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ) [3 مرات]، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَسَلَّم، (سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ).



من تونس الزيتونة إلى أهل الشام

مشاركة جوهر بن رباح الحلوي

(محب الخير للشام وأهلها)

أيها المسلمون ... يا أهل سوريا ... رفقا بالشام رفقا بالشام أيها المسلمون فإن الشام أرض الإسلام والولاء، والأنبياء والأولياء، والعلم والعلماء، والحكمة والحكماء، والعزة ولإباء، أرض اختارها الله لتكون مكان حشره، وشرفها لتكون معقل جنده، واجتبي لها خيرة خلقه، بارك فيها فأظلمها بأجنحة ملائكته، وضمت مقامات أوليائه.

أيها المسلمون دعوا شامنا واحدة موحدة فإن في وحدتها وحدتكم، دعوها عزيزة فإن في عزتها عزتكم، دعوها شامخة فإن في شموخها شموخكم، دعوها أبية فإن في إباؤها إباؤكم.

أيها المسلمون كيف ترضون لشامنا الحبيبة ما يحصل فيها اليوم!؟

فتنة صماء عمياء كقطع الليل المظلم لا ترقب في الشام وأهلها إلا ولا ذمة، قتل وهرج ومرج لا يدري القاتل لما قتل ولا المقتول فيما قتل، مسلم يقتل أخيه المسلم والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: (إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار).

أين أنتم من قول الله تعالى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ) !؟

أين إصلاح ذات البين في أهلها!؟

أرجوكم كونوا للشام كما يريدكم الله ولا تكونوا لها كما يريدونكم أعداء الله، كونوا فيها مفاتيح للخير والصلح ولا تكونوا مفاتيح للشر والفتنة.

أما أنتم يا أهل الشام، فأنتم خيرة المسلمين بشهادة رسول الله، وأنتم من عرفتم بالعلم والحكمة والرصانة والاعتدال، أنتم شرفكم الله بأن ضمتكم هذه الأرض المباركة، كونوا كما عهدناكم صمامي أمان لبلدكم بل للأمة جميعاً، فأنتم الضمان لبقاء الخير في أمتنا، ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم) أرجوكم لا تفسدوا ليقمى الخير فينا، اسمعوا لأنين الأموي في هذه المحنة، ولبكاء الحميدية في هذه الأزمة، ولتبرئ نور الدين

زنكي وصلاح الدين من هذه الفتنة، دعوا قاسيون شامخاً شموخ الأعلام، دعوا الغوطة طاهرة نقية إلى أن يطأها خليفة آخر الزمان، دعوا المنارة البيضاء شاهدة على عز دمشق الشام إلى أن ينزل بها رسول المحبة والسلام.

لا تسمعوا لصوت الجهل والتهور والرعونة، وسمعوا لصوت العلم والرصانة والحكمة، فوالله لقد شرفكم الله بشيخ جليل وعالم حكيم وأب رحيم، تغبطون عليه من جميع المسلمين، شيخنا وأبونا محمد سعيد رمضان البوطي، ارشفوا من حنوه حتى لا تقسو قلوب بعضكم على بعض، اخلوا من علمه حتى لا يدب الجهل إلى صفوفكم فيفعل فيكم ما لايفعله عدو بعدوه، تنبهوا لحكمته حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود، اسمعوا لنصيحته وأطيعوه في توجيهاته فإن في ذلك إن شاء الله خلاصكم، فوالله لم أربي محتكم من كان أحرص منه على دمائكم وشامكم. أهل الشام عليكم سلام.



قانون الجذب

مشاركة نور السلاخ

قانون الجذب وتحقيق المستحيل .. يبقى الشيء ساكناً حتى تفكر فيه .. فيتحرك باتجاهك .
 في أحد الأيام وبينما كنت أتصفح بعض المواضيع على الانترنت لفت انتباهي موضوع ما وهو ما يسمى بقانون الجذب، فحوى هذا القانون حسب ما قرأت أن مجريات حياتنا اليومية أو ما توصلنا إليه إلى الآن هو ناتج لأفكارنا في الماضي وأن أفكارنا الحالية هي التي تصنع مستقبلنا، بالأحرى يقول القانون أن قوة أفكار المرء لها خاصية جذب كبيرة جداً فكلما فكرت في أشياء أو مواقف سلبية اجتذبتها إليك وكلما فكرت أو حلمت أو تمنيت وتخيلت كل شيء جميل وجيد ورائع تريد أن تصبح عليه أو تقننيه في حياتك فإن قوة هذا الأفكار الصادرة من العقل البشري تجتذب إليها كل ما يتمناه المرء - أي أنك تجذب ما تفكر فيه وليس ما تتمناه فقط - فقانون الجذب يجذب لك الفرص التي ستحقق ما تريده بشرط أن يكون ما تريده هو ما تفكر فيه دائماً ومخزن بعقلك الباطن.

وهكذا فقانون الجذب ليس معناه أنه يوفر لك ما تريده .. هو يوفر لك الفرص التي تعينك على تحقيق ما تريده وتتمناه.

من وجهة نظر خاصة أرى أن موضوع تحقيق المستحيلات معقول جداً لكون المستحيل والممكن هو ما نفكر فيه على أنه مستحيل أو لا، فهما أمور نسبية، فما هو مستحيل بالنسبة لي قد يكون ممكناً وبسهولة لأحد غيري، ولكن تحقيق أي شيء في عالمنا الراهن ومهما كان بسيط لا يمكن إذا لم نكن على قلب واحد ولم نساعد بعضنا بعضاً، فقد تُحطم أحلام أحدنا أمام ناظره ولكن ما يساعده على تجاوز ذلك هو وجود من يأخذ بيده ويساعده على تجاوز تلك المحنة والوصول به إلى بر الأمان.

ولكن إلى أي درجة قد يساعدها موضوع التركيز على المستحيلات في تحويل المستحيل إلى ممكن؟ ففي بعض الأحيان وعندما يشعر شخص بأن موضوع ما صعب أو غير ممكن أو

مستحيل كما يقال، فرمما شعوره هذا وعلى الرغم من أنه سلبي يدفعه لتحدي نفسه والآخرين للوصول لتحقيق ما يصبو إليه، فلا بد من وجود السلبيات بحياتنا والتي تدفع لتحويل المستحيل إلى ممكن وتكون بمثابة المحفز للعمل والاجتهاد.

فسبحان الله هو الكريم المعطي القادر على كل شيء، ولكن ما ينغص علينا أحياناً حسن الظن بالقدرة على تحقيق ما نصبو إليه - هم الجهلة - ولا أقصد غير المتعلمين وإنما الجهلة بمقدرة الله على تحقيق المستحيل، طبعاً لا أقول أنهم السبب في حال الفشل، بل على العكس قد يكونوا هم المحرض لتحقيق المستحيل وذلك يتوقف على عدة أمور أهمها شخصية الفرد وثقته بالله وبنفسه.

بكل الأحوال وعندما يوجد طموح لدى الشخص فلا بد وأنه سيصل به طموحه لما يريد وبالتالي سيحقق نجاح كبير في حياته وذلك بالتأكيد بفضل الله، فالأصل في كل شيء هو إرادة الشخص وعزمته وتصميمه لتحقيق ما يريد ويتمنى وفي حال الفشل في تحقيق ذلك، فالله جل جلاله أعلم لما ذلك (فالخيرة فيما اختاره الله).
أخيراً أرى أن أهم ما في تحقيق المستحيلات هو الدعاء، والتركيز على اختيار من يعينوننا على ديننا ودياننا، وعدم القنوط من رحمة الله وقدرته فالله على كل شيء قدير.

